

نشرة صحفية
سفارة الولايات المتحدة الأمريكية
الخرطوم، السودان

20 أكتوبر 2006م

Uزيارة المبعوث الرئاسي الخاص أندرو ناتسيوس، 13-19 أكتوبر

الخرطوم-

أنهى المبعوث الخاص أندرو ناتسيوس زيارته الأولى للسودان وذلك منذ إعلان الرئيس بوش تعيين مبعوث خاص للسودان خلال مخاطبته للجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 سبتمبر.

أكمل السيد ناتسيوس سلسلة من الإجتماعات الناجحة مع مجموعة متنوعة من كبار المسؤولين الحكوميين، القادة السياسيين، القادة الدينيين، وقادة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الخرطوم، جوبا، وإقليم دارفور.

يقول السيد ناتسيوس " هذه هي زيارتي الأولى للسودان بصفتي مبعوث خاص، ولقد كان هدفي هو الإستماع للسودانيين " ، ويضيف أيضاً " في نفس الوقت قمت بنقل وجهة نظر السياسة الأمريكية والتي تتضمن التحرك نحو قوة حفظ سلام فعالة واستقرار سياسي لأزمة دارفور، وحماية المدنيين العزل من المزيد من العنف."

إلتقى السيد ناتسيوس في الخرطوم مع النائب الأول لرئيس الجمهورية سلفاكير، والنائب الثاني على عثمان طه، مساعد رئيس الجمهورية ورئيس حركة تحرير السودان منى مناوي، وزير الخارجية لام أكون، مستشار رئيس الجمهورية غازي صلاح الدين، مسؤولين حكوميين آخرين، مسؤولين في منظمات غير حكومية، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان يان برونك.

أما في جوبا فقد إلتقى السيد ناتسيوس مرة أخرى بالنائب الأول لرئيس الجمهورية ورئيس حكومة جنوب السودان سلفاكير وكذلك نائب رئيس حكومة جنوب السودان ريك مشار، وبعض المسؤولين الحكوميين الآخرين، أيضاً قام بجولة ميدانية حول مدينة جوبا للوقوف على بعض المشروعات التي تمويلها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

علق السيد ناتسيوس قائلاً "بعد عشرين عاماً من الحرب الأهلية، أخيراً يستطيع سكان جنوب السودان من رؤية ثمار السلام"، كذلك أضاف "إن الإقتصاد يتوسع بعد إصلاح الطرق، عودة النازحين إلى ديارهم، وتحويل نصيب مبلغ بليون دولار من عائدات النفط إلى حكومة جنوب السودان". لقد أكد السيد ناتسيوس في الخرطوم وجوبا على تطبيق البنود الأساسية لإتفاقية السلام في الجنوب كبروتكول أبيي.

قام السيد ناتسيوس أيضاً بزيارة إقليم دارفور متوقفاً في كل من نيالا والفاشر. في نيالا إلتقى مع والي ولاية جنوب دارفور، والتشاور مع قيادة قوة بعثة الإتحاد الأفريقي في السودان، كما قام أيضاً بزيارة معسكر أوتاش للنازحين خارج نيالا حيث إلتقى بالأشخاص الذين نزحوا مؤخراً. إن المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة سيستمر بدعم النازحين، غير أن السيد ناتسيوس شدد على أن على الحكومة مسؤولة عن العمل على حماية النازحين من التعرض للمزيد من الإنتهاكات. في الفاشر إلتقى السيد ناتسيوس مع قيادة قوة الإتحاد الأفريقي والذي قدم تنويراً عن عملياتهم هناك.

سيعود السيد ناتسيوس إلى واشنطن عن طريق القاهرة حيث سيلتقى بالمسؤولين الرسميين المصريين وكذلك المسؤولين في الجامعة العربية وسيقوم بإبلاغ الرئيس بوش ووزير الخارجية ريس بنتائج زيارته و اقتراح ما يجب اتخاذه من سياسات، كما يعتزم زيارة السودان مجدداً في المستقبل القريب.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بسفارة الولايات المتحدة، قسم الشؤون العامة على الأرقام التالية: 183-774700 توصيلة 704